المركزية لحزب ماكي في السابع عشر من نوفمبر ١٩٧٤ ، شجبت اللجنة سياسة فولدا مئير التي ترتكز على صنع حقائق واقعة في المناطق المحتلة والتي ترفض الاعتراف بحقوق الفلسطينيين في تقرير المصير (Israel at Peace ، مارس ١٩٧٤ ، ص ٢) . ويعتقد ماكي ان القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ يوفران اساسا سليما لحل النزاع . ويعتقد ان على الحكومة ان تقوم بتنازلات واسعة النطاق للعرب ، بما في ذلك اعادة جميع الاراضي المحتلة تقريبا التي من شأنها تشجيع السادات وحسين، وقسم من الفلسطينيين ، على التفاوض، والا فان سياستها ستؤدي الى حل مفروض او حرب اخرى (**جيروساليم بوست** ، ١٢ ايلول — سبتمبر ، ١٩٧٤ ، ص ٣) . ويعارض ماكي تأسيس مستوطنات في الاراضي المحتلة . وقد هدد الحكومة بان الحزب سيلجأ الى نشاطات خارج البرلمان ، بما في ذلك الاضطرابات ، لايقاف المزيد من المحاولات لتأسيس مستوطنات في الضفة الغربية . الا ان هذه التهديدات لم تنفذ قط . ويعارض الحزب ، كذلك ، ضم الحزب الديني الوطني الى الحكومة لانه يعتقد بان مثل هذه الخطوة ستعوق مبادرات السلام التي يؤيدها الحزب .

واثنى الحزب على فك الارتباط بين اسرائيل ومصر وسوريا بوصفه خطوة مهمة نحو السلام في المنطقة .

وانتقد الحزب سياسة الحكومة الاقتصادية التي تغني الاثرياء وتفقر الفقراء . وقد وزع ماكي، هو وشركاؤه في الائتلاف ، الكثير من المناشير والملصقات في المناطق الصناعية مطالبا الحكومة بما يلي : (١) « العودة عن قرار الالغاء الجزئي للمعونة المالية الحكومية للمواد الغذائيةالاساسية الحيوية ، وايقاف الارتفاع السريع في الاسعار ، وممارسة رقابة فعالة على الاسعار ، (٢) ان تدفع بصورة آلية علاوة غلاء معيشة كلما ارتفعت الاسعار بنسبة ٣٪ ، (٣) رفع الحد الادنى للاجور الى ٧٥٠ ليرة اسرائيلية شهريا ، (٤) زيادة الرواتب الشهرية للجنود المجندين (ايضا الى ٧٥٠ ليرة اسرائيلية) ، (٥) فرض ضرائب على ارباح الحرب ، (٧) الغاء خفض ضريبة الدخل الممنوح للرأسماليين »(Israel at Peace مارس ، ١٩٧٤ ، ص ٦) . ويعارض ماكي وشركاؤه ضم الحزب الديني الوطني الى الحكومة لان سياسة هذا الاخير نحو معتنقي اليهودية الجدد والقوانين المدنية ستكون عقبة في طريق الجهود الرامية الى بناء جسر فوق الفجوة الاجتماعية (**جيروساليم بوست** ، ١٢ سبتمبر ، ١٩٧٤ ، ص ٣) .

ومنذ الانقسام في ١٩٦٥ ، صار ماكي معزولا عن الاحزاب الشيوعية في الخارج في ما عدا تأييد محدود من تلك الاحزاب الشيوعية المختلفة مع موسكو . وقررت اللجنة المركزية في اجتماعها السادس عشر المنعقد في الثاني من مارس ، ١٩٧٤ ، وارتكازا الى قرار اقره مؤتمر الحزب السابع عشر ، الانضمام الى المؤتمر اليهودي العالمي (Israel at Peace ، مارس ، ١٩٧٤، ص ٦) . وينتقد ماكي سياسة الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط ونحو اقليته اليهودية (القدس ، **البرنامج الداخلي بالعبرية** ، ٩ سبتمبر ، ١٩٧٤) . ويشجب نفي الكاتب السوفياتي الكساندر سولجنتسين فضلا عن الرقابة التي تفرضها السلطات السوفياتية على الفن والادب (**المصدر نفسه** ، ص ٦) . وقد نشرت **كول هاعام** ، صحيفة الحزب التي تصدر مرة كل اسبوعين ، عدة مقالات حول مؤتمر الاحزاب الشيوعية من بلدان اوروبا الغربية الرأسمالية الذي عقد بين السادس والعشرين والثامن والعشرين من يناير ، ١٩٧٤ ، في بروكسيل . وقد وجه هذا المؤتمر النقد الى سياسة الاتحاد السوفياتي . وكان ماكي يعقد الامل على اقامة اتصال مع مؤتمرات مماثلة في المستقبل Israel at Peace ، ص ٧) .

و **كول هاعام** (صوت الشعب) التي تصدر مرة كل اسبوعين هي الناطقة الرئيسية باسم الحزب . ومجلة Israel at Peace الشهرية (والناطقة باللغتين الانكليزية والفرنسية) تصدر الان بصورة غير منتظمة لاسباب مالية . وبالاضافة الى ذلك ، يصدر الحزب منشورات اخرى من حين لاخر بلغات مختلفة .

الدكتور اياد القزاز